أخبار عربية ودولية

foreign news

الجامعة العربية تنعي عصمت عبدالمجيد

القاهرة - (د ب أ): نعى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي «بمزيد من الحزن والأسى فقيد مصر والأمة العربية الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية الأسبق والأمين العام لجامعة الدول العربية الأسبق» الذي توفي يوم أمس الأول عن ٩٠ عاما. وذكر الأمين العام أن الفقيد «كان أحد أبرز وأهم رموز الدبلوماسية في مصر والعالم العربي لسنوات عديدة وقد عملت معه عدة سنوات بوزارة الخارجية المصرية وإبان مفاوضات استعادة الأراضي المصرية في طابا، كما كنت نائبا له في البعثة الدائمة لمصر في نيويورك، ولقد لمست بنفسي علمه الغزير ودبلوماسيته الهادئة وجوانب إنسانية عديدة من شخصيته». «رحم الله الفقيد وتغمده واسع جناته وألهم أسرته الصبر والسلوان». جدير بالذكر أن الجامعة العربية ستنكس أعلامها مدة ثلاثة أيام حدادا على الفقيد.

مقتل ١٢ في تفجير بحمص.. وعشرات القتلى والجرحى في قصف جوي في حلب

دمشق - بيروت - (وكالات الأنباء): سقط عشرات القتلى والجرحى في اليوم الثامن من القصف الجوي على مدينة حلب وريفها، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطين، فيما قتل ١٢ شخصا بينهم ستة تلامذة مدرسة امس الاحد في انفجار سيارة مفخخة في ريف حمص، بحسب وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وافاد المرصد عن سقوط «عشرات الشهداء والجرحى» في «قصف بالبراميل المتفجرة على اوتستراد مساكن هنانو الحيدرية قرب سوق الجمعة ومناطق في احياء الصاخور والاحمدية وبعيدين وارض الحمرا» في مدينة حلب في شمال سوريا.

وقال المرصد ان «الحصيلة ارتفعت الى ٤٢ قتيلا في حي هنانو» في شرق المدينة بعدما تحدث في وقت سابق عن مقتل ٢٥ شخصا.

في حين ذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس الاحد ان هناك نصف مليون جريح في سوريا يفتقد العديد منهم العلاجات الأساسية، مشيرة الى «صعوبة فائقة» في ايصال المساعدات الى الناس في سوريا.

ونقلت اللجنة في بيان صدر عنها عن رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في سوريا ماجني بارث قوله «حصيلة القتلى ترتفع (...) هناك نصف مليون جريح تقريبا في كل أنحاء سوريا والملايين لا يزالون نازحين وعشرات الآلاف معتقلين».

وتابع ان الامدادات بالغذاء والحاجات الأخرى الأساسية تنفد بشكل خطير، ولا سيما في المناطق المحاصرة». وأشار بارث الى ان «شرائح واسعة من السكان، ولا سيما في مناطق متأثرة مباشرة بالقتال بما فيها شرق حلب، تعاني من نقص في العناية الطبية».

وأضاف: «غالبا لا تتم معالجة الجرحى بالشكل الملائم، ولا يتلقى المصابون بأمراض مزمنة العلاج الذي يحتاجون إليه».

ودعا البيان «كل الأطراف في سوريا الى تطبيق القانون الإنساني الدولي».

وفي حمص، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ١٢ شخصا، بينهم ستة تلاميذ، قتلوا إثر انفجار شاحنة مفخخة في قرية تقطنها أغلبية شيعية في وسط سوريا.

وقال المرصد ومقره لندن إن الشاحنة انفجرت قرب مدرسة في قرية أم العمد في محافظة حمص. وأوضح التقرير أن الانفجار أسفر عن إصابة عدد غير محدد من الأشخاص بجروح خطرة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر في قيادة الشرطة القول إن إرهابيين فجّروا سيارة مفخخة أمام تجمع المدارس وسط بلدة «أم العمد» أثناء وجود الطلاب في قاعاتهم الدراسية، ما أدى إلى مقتل ستة تلاميذ ومستخدمين اثنين من العاملين في المدرسة.

وأضاف المصدر أن التفجير أدى أيضا إلى إصابة ٣٤ مواطنا غالبيتهم من التلاميذ والكادر الإداري والتعليمي في المدارس الموجودة ضمن التجمع إضافة إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة بمباني المدارس وبناها التحتية.

وفي الدوحة استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس الأحد أحمد صالح طعمة رئيس حكومة «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» والوفد المرافق الذين يقومون بزيارة لقطر حاليا.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية «قنا» أنه جرى خلال المقابلة استعراض مستجدات الأوضاع على الساحة السورية والطرق الكفيلة بدعم الشعب السوري للخروج من أزمته الحالية.

وتحدث مركز حلب الإعلامي عن «مجزرة على أوتستراد مساكن هنانو»، مشيرا الى ان «البراميل المتفجرة دمرت باص سفر (بولمان) لم ينج أحد بداخله، ونحو عشر سيارات إضافة الى انهيار بناء سكني على الطريق العام».

وقال المركز في بريد الكتروني ان «حريقا اندلع في عدد من السيارات وعمدت طواقم الدفاع المدني الى إطفائها».

وأشار الى ان «المستشفيات غصت بالمصابين»، فيما «تعذر معرفة الحصيلة النهائية» للقتلى «في ظل قصف جوي مستمر على أحياء متفرقة من حلب».

وبث مركز حلب الإعلامي شريط فيديو يظهر صورا مروعة عن برك من الدماء داخل حافلة مدمرة ومحترقة وقد اقتلعت مقاعدها من أماكنها مع آثار دماء عند كل مقعد تقريبا وعلى الزجاج الامامي حيث يجلس السائق.

وتحدثت الهيئة العامة للثورة السورية عن «حالة هلع وحركة نزوح كبيرة للأهالي باتجاه الأراضي الزراعية رغم البرد الشديد» في ريف حلب بسبب استمرار القصف «بالبراميل المتفجرة وصواريخ الطيران لليوم الثامن على التوالي».

ونددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان في تقرير صدر عنها يوم السبت بتصعيد النظام عمليات قصفه الجوي على منطقة حلب. وقالت ان «القوات الحكومية تسببت بكوارث في حلب خلال الشهر الأخير، وهي تقتل الرجال والنساء والأطفال من دون تمييز»، مضيفة ان «سلاح الجو السوري اما غير كفء الى حد الاجرام ولا يكترث لقتل اعداد كبيرة من المدنيين، وإما يتعمد استهداف المناطق التي يوجد فيها المدنيون».

على صعيد آخر، تم الافراج عن منذر خدام، القيادي في المعارضة السورية المقبولة من النظام والموجودة داخل سوريا، بعد ساعات من اعتقاله على ايدي جهاز امني، بحسب ما ذكر حسن عبدالعظيم، رئيس هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي التي ينتمي اليها خدام لوكالة فرانس برس أمس الاحد، بعد «ضغوط روسية ودولية».

○ سوريون يبحثون عن ناجين تحت الأنقاض بعد غارة على إحدى ضواحي حلب. (أ ف ب)

تعيين خالد الفيصل وزيرا للتربية ومشعل بن عبدالله أميرا لمكة

الرياض - (أ ف ب): أصدر العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز أمس الأحد أمراً بتعيين نجله الأمير مشعل بن عبدالله أميرا لمنطقة مكة خلفا للأمير خالد الفيصل الذي عين وزيرا للتربية والتعليم. وجاء في الأمر الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية ان الملك قرر إعفاء الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود من منصبه كوزير للتربية وعين مكانه الأمير خالد الفيصل الذي أعفي من منصبه كأمير لمنطقة مكة.

وأمر الملك بإعفاء نجله مشعل بن عبدالعزيز من منصبه كأمير لمنطقة نجران في جنوب غرب المملكة وبتعيينه أميرا لمنطقة مكة التي تضم جدة ومكة. والأمير خالد الفيصل هو نجل الملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز ويعد من ابرز أمراء أسرة آل سعود، وهو أيضا رئيس مؤسسة الفكر العربي.

طهران تنتقد لقاء بين نواب أوروبيين ومنشقين إيرانيين

طهران - (أ ف ب): انتقدت إيران رسميا لقاء عقد بين وفد من البرلمان الأوروبي زار البلاد مؤخرا واثنين من المنشقين الإيرانيين هما المحامية نسرين ستوده والمخرج السينمائي جعفر بناهي، كما ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أمس الأحد. وقالت وسائل الإعلام إن «القائم بأعمال السفارة اليونانية استدعي مساء السبت إلى وزارة الخارجية حيث عبرنا له عن استيائنا من اللقاء الذي نظم في السفارة بين وفد من البرلمان الأوروبي... وأشخاص مدانين في حوادث ٢٠٠٩»، في إشارة إلى ستوده وبناهي.

وكان بناهي وستوده أدينا لمشاركتهما في تظاهرات الاحتجاج التي تلت إعادة انتخاب الرئيس المحافظ السابق محمود احمدي نجاد في ٢٠٠٩. واختتم الوفد الذي ضم ثمانية نواب أوروبيين بينهم المدافعة عن حماية البيئة الفنلندية تاريا كرونبرغ، الثلاثاء الماضي زيارة استمرت ستة أيام لإيران. والتقى الوفد أعضاء في الحكومة ومجلس الشورى وكذلك ستوده وبناهي اللذين منحا في ٢٠١٢ جائزة سخاروف الذي يقدمها البرلمان الأوروبي كل سنة لمدافعين عن حقوق الإنسان. وأثار لقاء النواب الأوروبيين هذا غضب مسؤولين محافظين أيضا بينهم النائب كاظم جلالي الذي دان في تصريحات لوسائل إعلام «تدخل» الوفد في «الشؤون الداخلية لإيران».

«القاعدة» تعتذر عن هجومها على مستشفى وزارة الدفاع في صنعاء

صنعاء- (وكالات الأنباء): تقدم تنظيم «القاعدة» باعتذاره عن الهجوم الدامي الذي استهدف هذا الشهر مستشفى مجمع وزارة الدفاع في صنعاء، وعرض دفع دية لذوي الضحايا بحسب رسالة وجهها القائد العسكري للتنظيم في اليمن ونشرت على الانترنت ليل السبت الاحد الماضيين. وقال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو جناح التنظيم باليمن في بيان صدر السبت الماضي انه يلقي باللوم على مقاتل خرج على صفوف التنظيم في استهداف أطباء ومرضى في مستشفى عسكري خلال هجوم على مجمع وزارة الدفاع في صنعاء في وقت سابق من الشهر الحالي. وتابع في البيان «نحن لا نقاتل بهذه الطريقة ولا إلى هذا ندعو الناس وليس هذا منهجنا».

وكان الهجوم استهدف صباح الخامس من ديسمبر مجمع وزارة الدفاعوخصوصا المستشفى التابع للمجمع ما اسفر عن مقتل ٥٦ شخصا بينهم اطباء وممرضات من الفلبين والمانيا وفيتنام والهند اضافة إلى عشرات اليمنيين. وكانت حركة أنصار الشريعة التابعة لتنظيم القاعدة أعلنت مسؤوليتها في وقت سابق هذا الشهر عن الهجوم الذي وقع في الخامس من ديسمبر والذي قتل فيه ٥٦ شخصا على الاقل في أسوأ هجوم من نوعه في اليمن منذ ١٨ شهرا.

وقالت انها هاجمت المجمع لأنها تعتقد أنه يضم غرفة عمليات للهجمات بطائرات بلا طيار التي تنفذها الولايات المتحدة ضد الاسلاميين المتشددين وأدت أيضا إلى مقتل مدنيين. وقال القائد العسكري لتنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب قاسم الريمي في الرسالة المصورة التي نشرت عبر الانترنت: «نحن هنا اذ نعترف بالخطأ والذنب نقدم اعتذارنا وتعازينا لذوي الضحايا». وأضاف «اننا ما أردنا ضحاياكم ولا قصدناهم وليس من ديننا هذا ولا خلقنا ونتحمل كامل المسؤولية عما حدث في المستشفى من دفع الديات والتعويضات والعلاج وغير ذلك. كل ما يأمرنا به شرعنا سنقوم به فنحن دعاة شريعة». وأكد الريمي ان واحدا من المهاجمين لم يلتزم بالتوجيهات، الامر الذي تكذبه اللقطات التي بثها التلفزيون اليمني والتي اظهرت هجوما من قبل عدة اشخاص بدم بارد استهدف المدنيين في المستشفى. وأوضحت التغطية التي بثها التلفزيون الحكومي أشخاصا يرتدون زيا رسميا يجوبون ممرات وأجنحة المستشفى ويطلقون النار على الاطباءو المرضى. وأظهرت احدى اللقطات مهاجما يتوجه إلى مجموعة من المرضى المرتعدين ثم وهو يلقى بقنبلة يدوية بينهم قبل أن يختبئ وراء جدار. وجدد الريمي تأكيد ان التنظيم الذي سبق ان تبنى الهجوم، لم يكن يستهدف المستشفى بل مركز القيادة التي قال انها تتضمن «غرفة تحكم» توزع الاهداف على الطائرات الامريكية من دون طيار التي تنفذ غارات في اليمن تستهدف القاعدة.

وقال الريمي: «نحن هاجمنا الوزارة وتحديدا مبنى قيادة وزارة الدفاع، هذا المبنى الذي تدار منه غرف التحكم بالطائرات بدون طيار، وهذه الوزارة التي تحولت من وزارة تدعي أنها تحمي البلاد والعباد إلى وزارة لتوزيع الشرائح للطائرات الأمريكية».

١٣ قتيلا في أول هجوم انتحاري شرق بنغازي

بنغازي - (أ ف ب): أعلنت الحكومة الليبية المؤقتة أن ١٣ شخصا قتلوا في أول هجوم انتحاري نفذه شخص مجهول الهوية ليل السبت الأحد على البوابة الأمنية في منطقة برسس شرقي مدينة بنغازي. وقالت الحكومة في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه «شهدت صباح الأحد الباكر (بوابة برسس) الواقعة شرق مدينة بنغازي هجوما إرهابيا غادرا باستهدافها بسيارة مفخخة نجم عنها استشهاد ١٣ من خيرة أبنائنا منهم جنود بواسل من قوات الجيش والأمن».

وأضافت الحكومة في بيانها أن «ثلاثة أشخاص أصيبوا بينهم اثنان في حالة خطيرة وأن اثنين آخرين فقدا خلال الحادثة» ما يشير إلى أن حصيلة القتلى مرشحة للارتفاع. وأعلنت الحكومة «الحداد العام على أرواح المغدورين مدة ثلاثة أيام اعتبارا من الأحد وتأجيل الاحتفالات بعيد الاستقلال (٢٤ ديسمبر المقبل) حتى انتهاء فترة الحداد». وأشارت إلى أنها «ستتكفل باتخاذ الإجراءات العاجلة لعلاج الجرحى وجبر أضرار أسر الضحايا».

لكن مصادر أمنية وطبية أشارت في حصيلة سابقة لوكالة فرانس برس إلى سقوط «تسعة قتلى على الأقل بينما بلغ عدد الجرحى ٢٠ شخصا أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة». وقال مصدر طبي مسؤول في وزارة الصحة الليبية إن «مستشفى المرج (١٠٠ كلم شرق بنغازي) تلقى في الساعات الأولى من صباح الأحد جثثا لثلاثة قتلى و١٧ عشر جريحا آخرين بعضهم في حالة حرجة».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه أن «مركز بنغازي الطبي تلقى أيضا أربع جثث لقتلى الهجوم إضافة إلى أشلاء ربما تكون لجثتي شخصين آخرين على الأقل من بينها أشلاء الانتحاري، بينما أدخل للعناية المركزة ثلاثة جرحى في مستشفى الجلاء لجراحة الحروق والحوادث في بنغازي».

وقال معتز العقوري وهو شرطي يعمل في تلك البوابة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا شرقي بنغازي لفرانس برس إن «هذا العدد من القتلى والجرحى جاء نتيجة هجوم انتحاري نفذه مجهول كان يقود سيارة من نوع تويوتا بيك أب رباعية الدفع».

وأوضح العقوري الذي كان بعيدا نسبيا عن مكان الانفجار ساعة وقوعه أن «الانتحاري حينما وصل إلى البوابة أقدم على تفجير السيارة التي يستقلها في نقطة التمركز حيث كان يجري أفراد البوابة الاستيقاف الاعتيادي الليلي لتأمين مدخل مدينة بنغازي».

وأشار إلى أنه «من بين القتلى والجرحى مدنيون تزامن مرورهم بالبوابة ساعة الانفجار خلال عملية التدقيق والتفتيش الاعتيادية». وقد تم التعرف على هوية سبعة قتلى من حراس البوابة. وذكر شهود عيان لفرانس برس أن «حفرة عميقة خلفها الانفجار الذي قالوا إن دويه سمع في مختلف أحياء المنطقة وضواحيها، وأن أضرارا مادية جسيمة لحقت بالمكان والمباني المجاورة له».

إلى ذلك قال مصدر أمني مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح لفرانس برس إن «الانتحاري قدم إلى البوابة من الجهة الشرقية وحينما وجد أن الزحام في الجهة الأخرى استدار من أول فتحة إلى الطريق وعاد إلى البوابة من الجهة الغربية». وأضاف أن «حراس البوابة اشتبهوا في السيارة وتجمعوا حولها وأنه افتعل معهم عراكا حتى تجمع البقية ومن ثم قام بتفجير نفسه حتى يحصي أكبر عدد من الضحايا».

وجددت الحكومة تأكيدها على أن «مثل هذه الأعمال الإرهابية المروعة... لن تثني الشعب الليبي عن المضي قدما في بناء دولة القانون والعدالة والمؤسسات وإعادة بناء الجيش والشرطة». وكان آمر البوابة فرج العبدلي الذي أصيب هو الآخر جراء هذا الهجوم بإصابات متوسطة الخطورة أعلن مؤخرا أن «أفراد البوابة تمكنوا من ضبط أربعة أشخاص قادمين من شرق ليبيا إلى بنغازي وبحوزتهم أسلحة وأموال ومتفجرات وقوائم لأشخاص يعتزمون تصفيتهم».

○ موقع التفجير في بوابة برسس. (رويترز)

حملة تطهير جديدة في صفوف الشرطة التركية بسبب فضيحة فساد

○ شرطة اسطنبول تفرق المتظاهرين بخراطيم المياه. (رويترز)

أنقرة - (أ ف ب): أقالت السلطات التركية ٢٥ مسؤولا كبيرا آخر من الشرطة بعد اقالة خمسين في إطار فضيحة فساد تهز تركيا وفق ما أفادت وسائل الإعلام أمس الأحد.

واقر القضاء التركي حتى الآن ملاحقة ٢٤ شخصا من بينهم ابنا وزيري الداخلية عمر غولر والاقتصاد ظافر تشاغليان ورئيس مجلس ادارة مصرف «هالك بنكاسي» العام سليمان اصلان ورجل الاعمال المتحدر من اذربيجان رضا زراب. واطلق رئيس الحكومة رجب طيب اردوجان الذي اضعفته هذه الزوبعة السياسية المالية التي اندلعت قبل اربعة اشهر من موعد الانتخابات البلدية، عملية تطهير عميقة في الشرطة، وهي قوة كان عززها سابقا للتصدي لنفوذ الجيش وأصبح اليوم يأخذ على مسؤوليها عدم ابلاغ وصايتهم السياسية بتحقيق كان يستهدفها.

وافادت وسائل الاعلام عن اقالة ارتان ارجيكتي قائد شرطة بلدية الفاتح المحافظ في منطقة اسطنبول ضمن اخر التنحيات. وقال اردوجان انه يكافح «دولة داخل الدولة» واعتبر التحقيق حول الفساد بانها عملية قدح في حزبه، حزب العدالة والتنمية الذي يحكم البلاد منذ ٢٠٠٢. وكان رئيس بلدية الفاتح مصطفى دمير من بين الذين اعتقلوا الثلاثاء في إطار التحقيق لكن افرج عنه السبت بعد استجوابه. ووجهت انتقادات إلى اردوجان بانه يحاول بطريقة يائسة حماية حلفائه وتعيين سلامي التينوك على رأس شرطة اسطنبول رغم انه حاكم غير معروف ولا ينتمي إلى هذا الجهاز، اعتبر محاولة لوقف التحقيق.وبعد قليل من توليه مهامه منع قائد الشرطة الجديد الصحفيين من دخول مراكز الشرطة في مختلف انحاء البلاد وفق وسائل الاعلام المحلية.

لكن لم يوضح رئيس الوزراء اسماء المسؤولين عن هذه «العملية القذرة» التي تستهدف حكومته لكن جميع المراقبين توقعوا ان يكون المقصود جمعية الداعية الاسلامي فتح الله غولن النافذة جدا في الشرطة والقضاء.

وبعد ان كانت لفترة طويلة تعتبر حليفة حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ ٢٠٠٢ اعلنت هذه الجماعة حربا على الحكومة بسبب مشروع الغاء مدارس خاصة تستمد منها قسما من مواردها المالية.